النبأ
العدد ١٠٥
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديـوان الإعلام المركزي
العدد ١٠٥ | السنة التاسعة | الخميس ٢٠ صفر ١٤٣٩هـ
١٢ صفحة

هجوم انغماسي على محطة تلفزيونية في خراسان يخلّف ٤٠ قتيلاً ومصاباً



هاجم جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- محطة (شمشاد) التلفزيونية، فقتلوا وأصابوا ما يزيد على ٤٥ مرتدا من رجال الأمن والعاملين في المحطة، إضافة إلى اغتيال موظف دبلوماسي باكستاني مرتد يعمل بالقنصلية الباكستانية، ومقتل قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ صفر)، محطة (شمشاد) التلفزيونية في مدينة كابل فقتلا وأصابا أكثر من ٤٥ مرتدا من حراس المبنى والعاملين في المحطة. وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس المجاهدان عبد الخبير الكابلي وأبو عائشة الطاجيكي...

اغتيال قيادي موالي للحكومة الأفغانية

٦

جنود الخلافة يصدُّون الجيش النصيري شرق البوكمال وتدمير ١٧ آلية للمرتدين

تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ صفر) لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبدوهم خسائر كبيرة، مما أجبرهم على الفرار، كما واصلت مفارز الإسناد استنزاف الجيشين النصيري والرافضي على محوري القتال، وقد أسفرت هجمات وعمليات -هذا الأسبوع- عن تدمير أكثر من ١٧ آلية ومقتل العديد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا بمختلف أنواع الأسلحة للجيش النصيري عند قرية (الهري) شرق البوكمال، وأطلق المجاهدون خلال تصديهم للمرتدين وابلا من قذائف الهاون وصواريخ الغراد، إضافة إلى استهداف أرتالهم بالرشاشات الثقيلة والمدافع الرشاشة. وذكر المكتب الإعلامي أن عربة BMB للمرتدين أُحرقت إثر استهدافها بصاروخ موجه، وفر جنود الجيش

التفاصيل ص ٤


هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

غــــزوة

عدن أبين



الهـــدف

١ مبنى البحث الجنائي

٢ مبنى إدارة الأمن



قــام بالهجــوم

الاستشهادي

أبو عثمان الحضرمي

الانغماسيون

أبو البراء الشبواني

أبو المقداد التعزي

أبو أسيد الإبّي

قام الأخ الاستشهادي بتفجير سيارته على البوابة الرئيسة لمبنى البحث الجنائي ثم تلاه دخول الانغماسيين وتحصنوا داخل المبنى

استمر الهجوم



ساعة

من الثامنة صباحاً حتى السابعة مساءً



فجـر خلاله ٢ من الانغماسيين سترتيهما

نتائج العملية

١ أكثر من ٩٠ قتيلاً وجريحاً منهم 69 قتيلاً والبقية جرحى بينهم عدد من الضباط

٢ تدمير ١٦ آلية ومدرعة

٣ إحراق مبنى البحث الجنائي

٤ إصابة نائب مدير أمن عدن

النبأ

إنفوغرافيك النبأ

صفر ١٤٣٩ هـ

هجوم كبير على مبنى إدارة البحث الجنائي في عدن
مقتل وإصابة ٩٠ مرتداً وتدمير ١٦ آلية

النبأ ولاية عدن أبين

شنَّ جنود الدولة الإسلامية هجوما واسعا على إدارة (البحث الجنائي) التابع للحكومة اليمنية المرتدة، في مدينة عدن الأحد (١٦/ صفر)، وأوقعوا في صفوف عناصر الإدارة وتعزيزات من الـ "الحزام الأمني" قدمت لمؤازرتهم أكثر من ٩٠ قتيلاً ومصابا، ودمروا ١٦ آلية، ولله الحمد.

وفي التفاصيل أوضحت وكالة أعماق أنه مع صباح الأحد هاجم جنود الدولة الإسلامية مبنى (إدارة البحث الجنائي) التابع لوزارة الداخلية اليمنية المرتدة، بـ "مديرية" (خور مكسر) في عدن، وبدأ الهجوم بتفجير استشهادي لعربته المفخخة بعد دخوله البوابة الرئيسة للمبنى أثناء التجمع الصباحي لعناصر الإدارة، ليسفر التفجير –وفقا للوكالة– عن مقتل ٢٩ مرتدا، وإصابة آخرين، وتدمير ٩ آليات، ولله الحمد.

وأضافت الوكالة أنه عقب ذلك اقتحم ٣ انغماسيين المبنى وتحصنوا فيه بعد أن قتلوا ٢١ ضابطا وعنصرا، ودمروا ٤ آليات، ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن القوات "الأمنية" اليمنية وقوات الحزام الأمني والقوات الخاصة اليمنية أرسلت تعزيزاتها إلى الموقع، فاندلعت اشتباكات تخللها تفجير أحد الانغماسيين لسترته الناسفة، فقُتل وأُصيب أكثر من ٣٠ عنصرا من المرتدين، ودُمرت ٣ مدرعات. وأكَّد المصدر أن الاشتباكات استمرت نحو ١١ ساعة وانتهت بارتقاء الانغماسيَّين الآخرَين شهداء –كما نحسبهما– ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية عدن أبين أن الاستشهادي أبا عثمان الحضرمي –تقبله الله– هو من فجَّر سيارته المفخخة في بوابة المبنى، وأوقع عشرات القتلى في صفوف المرتدين، أعقبه انغماس عدد من المجاهدين الذين أحرقوا المبنى وجميع الآليات العسكرية فيه، بفضل الله.

هجوم لجنود الخلافة قرب الميادين ومقتل ٢٢ عنصرا نُصيرياً وتدمير دبابة و٣ آليات عسكرية

النبأ ولاية الخير

مُني الجيش النصيري بمقتل ٢٢ عنصرا من قواته وتدمير عربة BMP و٣ آليات عسكرية، وإعطاب مدفع ميداني وتدمير دبابة من نوع T-72، خلال الأسبوع الحالي في ولاية الخير.

وبحسب المكتب الإعلامي للولاية فإن جنود الدولة الإسلامية هاجموا الاثنين (١٧/ صفر) الجيش النصيري غرب مدينة الميادين بريف ولاية الخير، فقتلوا ٢٢ عنصرا منهم، ودمروا عربة BMP و٣ آليات عسكرية، ولله الحمد.

وأشار المكتب الإعلامي إلى أن جنود الخلافة أعطبوا مدفعا ميدانيا للجيش النصيري جراء قصف مدفعي جنوب غربي الميادين، إضافة إلى استهداف قلعة (الرحبة) غرب الميادين بـ ٢٥ قذيفة مدفعية ثقيلة، مما أدى إلى إعطاب مدفع من عيار ١٢٢ ملم، والحمد لله.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (١٨/ صفر)، دبابة T-72 للجيش النصيري بصاروخ موجه غرب مدينة الميادين.

نهاية صحوات الشام

لا تزال الطوائف المرتدة الممتنعة عن تحكيم شرع الله –تعالى– تنحدر أكثر في مهاوي الردة طمعاً في نيل بعض المناصب، أو السيطرة على أرض توشك أن تضيع من أيديهم، وخصوصا إن كانوا من أولئك الذين يتصالحون مع "حكومات ما بعد الثورة"، ويحترمون "شركاء الوطن"، فيسالمون العلمانيين ودعاة الديموقراطية والحكومات "المدنية"، ويسمحون لهم بأن يحكموا بشريعة الطاغوت، ويضعونهم واجهة لهم للبقاء خلف ظهورهم خوفا من بطش الصليبيين.

لقد اعتاد هؤلاء المنتكسون أن يضربوا خباء ذلهم وسط هؤلاء النتنى من العلمانيين والديمقراطيين كما فعلوا من قبل في اليمن وليبيا ومالي، فتركوا الحكم لإدارات "مدنية" تَتَّبع شريعة الطاغوت، فكانوا أنصارا لشريعة الطاغوت لا لشريعة ربهم الذي خلقهم، وهكذا هم قد ارتقوا على دماء المغفلين من أتباعهم المرتدين، ثم ما طار طائرهم حتى وقع تحت أقدام أرباب الإدارات "المدنية" الكفرية التي تحكم بغير ما أنزل الله، قال الله تعالى: }إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ * فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ * ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ{]محمد: ٢٥ - ٢٨[.

إن هؤلاء هم أهل النفاق الذين يتظاهرون بالإسلام وإرادة تحكيم الشريعة، في الوقت الذي يقولون فيه للمرتدين المنسلخين عن دينهم بالكلية سنطيعكم في بعض أمركم الذي أنتم عليه، والله –تعالى– يعلم ما هم عليه من معصيته ومعصية رسوله، صلى الله عليه وسلم، وهو ما ظهر علانية، حيث قبل المرتدون من صحوات الردة بحكومة "مدنية"، وأسلموها زمام الأمور، وزعموا أنها مستقله عنهم، في الوقت الذي يعلمون فيه أنه لا بقاء لهذه الواجهة الشكلية من بقاء من دون دعمهم وحمايتهم لها ساعة من نهار، فيكونون بذلك حماة لكل الكفر الذي ستقوم به، ولكل المنكرات التي ستأمر بها وتشيعها في البلاد.

ورغم أن تقديم هذه الحكومة، والتعهد بحمايتها وإنفاذ أحكامها، هدفه الأساس الحصول على المزيد من الرضا من الدول الكافرة، وإقناعهم بأن فصائل الصحوات بكل أطيافها مطيعة للمشركين في الأمر كله، أو في كثير منه على الأقل، وهو ما تبدي الدول الصليبية الكافرة بعض الرضا عنه، في الوقت الذي تطلب فيه المزيد من الإثباتات من المرتدين على ولائهم لأعداء الله، وبرائتهم من دينه، وذلك إلى حين تأمين البدائل الأشد كفرا وعداءً للإسلام وأهله.

وهذا الحال هو الذي صارت إليه صحوات الردة في العراق من قبل، ممن كان يدعي السعي لتحكيم الشريعة، فإذا بهم يعززون شريعة الطاغوت ويذوبون في كيانه، وهذه صحوات الشام قد سارت على نهج من سلفهم من صحوات العراق، ليذوبوا في الكيانات الديموقراطية المرتدة، ويحسبوا أنهم أذكياء يستطيعون المطاولة والبقاء.

وعن هذا تكلم الشيخ المجاهد أبو محمد العدناني –تقبله الله– محذرا إياهم قائلا: "ولئن تظنوا أنكم أدهى من شياطين أمريكا وأذكى من مخابرات الشرق والغرب، فاعتبروا بأشياعكم في العراق، وقد كانوا أدهى منكم وأشد بأساً، لقد جربوا مشروعكم الفاشل، وسلكوا طريقكم المسدود، ولقد دعمهم آل سلول وغيرهم من حكومات الخليج أكثر مما يدعمونكم، وبكل ما أوتوا من مال وإعلام وفتاوى، فأين آل مصيرهم؟ وكيف أضحت جماعاتهم وفصائلهم؟ لقد تشتتت وتبددت".

هذا هو حصاد من سلك سبيل المجرمين، وحاد عن الصراط المستقيم، واتبع خطوات الشياطين، أما حصاد الموحدين في دولة الإسلام فإنه يزداد وينمو كلما هبت رياح الابتلاءات، ويقوى بنيانه بعد ضعف ويشتد بعد لين، لأن أساسه كلمة التوحيد، وهو الأصل الثابت الذي لا يزول ما بُني عليه، ليس كمن بنى بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم، والله لا يهدي القوم الظالمين.



النبأ ولاية الفرات

جنود الخلافة يصدُّون الجيش النصيري شرق البوكمال

وتدمير ١٧ آلية للجيش النصيري والروافض المشركين على جبهتي القتال

تصدى جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (١٩/ صفر) لأرتال الجيش النصيري القادمة من مدينة القائم باتجاه البوكمال، وكبدوهم خسائر كبيرة، مما أجبرهم على الفرار، كما واصلت مفارز الإسناد استنزاف الجيشين النصيري والرافضي على محوري القتال، وقد أسفرت هجمات وعمليات -هذا الأسبوع- عن تدمير أكثر من ١٧ آلية ومقتل العديد من المرتدين، بفضل الله.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن جنود الخلافة تصدوا بمختلف أنواع الأسلحة للجيش النصيري عند قرية (الهري) شرق البوكمال، وأطلق المجاهدون خلال تصديهم للمرتدين وابلا من قذائف الهاون وصواريخ الغراد، إضافة إلى استهداف أرتالهم بالرشاشات الثقيلة والمدافع الرشاشة.

وذكر المكتب الإعلامي أن عربة BMB للمرتدين أُحرقت إثر استهدافها بصاروخ موجه، وفر جنود الجيش النصيري من المنطقة مدحورين، بفضل الله.

كما لقي عدد من خبراء المتفجرات -هذا الأسبوع- مصرعهم ودمَّر جنود الخلافة موقعا للجيش النصيري و٨ آليات، وأعطبوا اثنتين أخريين ودمَّروا مدفعا رشاشا، ولله الحمد.

و لقي ٣ من خبراء المتفجرات في الجيش النصيري مصرعهم الخميس (١٣/ صفر)، إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم قرب المحطة الثانية، ولله الحمد.

كما دمَّر المجاهدون في اليوم ذاته عربتين رباعيتي الدفع للجيش النصيري إثر استهدافهما بصاروخين موجهين شرق المحطة الثانية، ولله الحمد.

واستهدفت مفارز الإسناد الجمعة (١٤/ صفر) بقذائف الهاون موقعا للجيش النصيري قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن تدميره، بفضل الله.

ودمَّر المجاهدون -الجمعة- جرافة للجيش النصيري وأعطبوا مدفعا رشاشا وجرافة إثر استهدافها بصواريخ موجهة شرق المحطة الثانية، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الاثنين (١٧/ صفر) عربتين رباعيتي الدفع تحمل إحداهما مدفعا رشاشا للجيش النصيري بصاروخين موجهين قرب المحطة الثانية، مما أسفر عن تدميرهما، ولله الحمد.

وهاجم أحد جنود الدولة الإسلامية السبت (١٥/ صفر) بسيارة مفخخة تجمعا للجيش النصيري شرق المحطة الثانية، ولم تذكر المصادر حصيلة خسائر الجيش النصيري جراء العملية.

إضافة لما سبق، دمَّر المجاهدون الاثنين (١٧/ صفر) جرافة للجيش النصيري بصاروخ موجه شرق المحطة الثانية، كما دمَّروا الثلاثاء (١٨/ صفر) دبابة وآلية تحمل رشاشا ثقيلا وأعطبوا جرافة للجيش النصيري في المحطة الثانية، ولله الحمد.

تدمير ١٢ آلية للجيش الرافضي

وعلى صعيد الحرب ضد الجيش الرافضي، استهدف المجاهدون آليات عدة للمرتدين قرب عكاشات والقائم، مما أسفر عن تدمير ١٢ آلية، وإسقاط طائرة مسيرة، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية، فقد دمَّر المجاهدون الخميس (١٣/ صفر) دبابة وجرافة للجيش الرافضي بصاروخين موجهين شمال منطقة عكاشات، قرب الحدود "العراقية – السورية" المصطنعة، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة مسيرة للجيش الرافضي جنوب الولاية، ولله الحمد.

وجنوب مدينة القائم أوقع جنود الخلافة -الجمعة- خسائر بشرية ومادية في صفوف الجيش الرافضي، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المواجهات أسفرت عن تدمير عربة كوجار وسيارتين للجيش الرافضي إحداهما تحمل رشاشا ثقيلا، ولله الحمد.

كما هاجم استشهادي في اليوم ذاته بسيارة مفخخة تجمعا للجيش الرافضي في حي التَّنك جنوب المدينة، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، استهدف المجاهدون الأحد (١٦/ صفر) عربة BMB وعربة كوجار وجرافة للجيش الرافضي في حي (غزة) جنوب مدينة القائم بصواريخ موجهة، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

وفي محور آخر وتحديدا في منطقة (الخرش) قرب الحدود "العراقية - السورية" المصطنعة، دمَّر المجاهدون -الخميس- جرافتين للجيش الرافضي إثر استهدافهما بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

وفي منطقة الرمانة شمال مدينة القائم، دمَّر المجاهدون جرافة وعربة همر للجيش الرافضي الثلاثاء (١٨/ صفر)، إثر استهدافهما، بصاروخين موجهين، ولله الحمد.

تجدر الإشارة إلى أن جنود الخلافة خاضوا مواجهات مع الجيش الرافضي وأخرى مع الجيش النصيري -الأسبوع الماضي- بالقرب من المحطة الثانية غرب البوكمال، وبالقرب من مدينة القائم وبلدة عكاشات، وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات المرتدين بين قتيل وجريح، وتدمير العديد من آلياتهم، ولله الحمد.

النبأ ولاية الخير

مقتل ٢٢ من الصحوات والـ PKK المرتدين وإصابة العشرات

في ولاية البركة

هلك ما يزيد عن ٢٢ مرتدا من الصحوات وعناصر الـ PKK وأُصيب العشرات خلال المعارك الدائرة بينهم وبين جنود الدولة الإسلامية الأسبوع الحالي في ولاية البركة.

مقتل ١٨ مرتداً على طريق الخرافي

إذ قتل ١٨ مرتدا من الصحوات والـ PKK المرتدين الأحد (١٦/ صفر)، على طريق (الخرافي) جراء اشتباكات بينهم وبين جنود الخلافة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن جنود الخلافة اشتبكوا مع الصحوات والـ PKK المرتدين وفجروا عبوتين ناسفتين على ٤ آليات رباعية الدفع لهم قرب قرية (أبو فأس) على طريق الخرافي، مما أدى إلى إعطاب الآليات الأربع، وهلاك أكثر من ١٨ مرتدا وإصابة آخرين، بفضل الله.

هجوم استشهادي جنوب الشدادي

كما هاجم استشهادي الجمعة (١٤/ صفر) بعربته المفخخة تجمعا للصحوات والـ PKK المرتدين جنوب مدينة الشدادي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكرت المصادر الميدانية أن الأخ الاستشهادي أبا عبد الله الشامي -تقبله الله- فجَّر سيارته المفخخة وسط تجمع للمرتدين في قرية (الفدغمي) فقتل وأصاب عددا منهم، ولله الحمد.

من جهة أخرى، دمَّر جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ صفر)، آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدين بتفجير عبوة ناسفة عليها، فهلك ٤ عناصر كانوا على متنها وأصيب عدد آخر قرب قرية (الروضة) شرق بلدة (الصوّر)، بفضل الله.

ومن جانبها، استهدفت مفارز الإسناد مواقع الصحوات والـ PKK المرتدين بقذائف المدفعية الثقيلة وصواريخ غراد في حقل العمر وقرية (الحريجية)، إضافة إلى استهداف ثكنة للـ PKK المرتدين بصاروخ SPG9 في حقل العمر غربي الولاية، وكانت الإصابة دقيقة، كما استهدف المجاهدون آلية رباعية الدفع بقذيفة طائرة مسيرة في قرية (الدحلة) غرب الولاية ما أدى إلى إعطابها، ولله الحمد.

هجوم لجنود الخلافة على منفذ الصفرة

ومقتل ٩ عناصر من الجيش الرافضي وتدمير ٩ آليات

النبأ ولاية ديالى

هاجم جنود الخلافة الجمعة (١٤/ صفر) مواقع الجيش الرافضي في منفذ الصفرة بمنطقة العظيم، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير عربتين عسكريتين و٧ آليات، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن ثلة من جنود الدولة الإسلامية هاجموا مواقع للجيش الرافضي وميليشياته في منفذ الصفرة بمنطقة العظيم، ودارت اشتباكات بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة، مما أسفر عن مقتل أكثر من ٩ مرتدين، وتدمير مدرعة وعربة BMB وشاحنة عسكرية إضافة إلى تدمير ٤ شاحنات وسيارتين، وعاد المجاهدون إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين أسلحة وذخائر متنوعة، بعد أن أحرقوا ثكنات المرتدين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، فجَّر المجاهدون عبوة ناسفة على رتل قادم من منطقة (سد العظيم) إلى موقع الهجوم مما أسفر عن تدمير عربة عسكرية، ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، لقي ٢ من الرافضة المشركين مصرعهما السبت (١٥/ صفر) إثر تفجير عبوة ناسفة عليهم في مدينة المقدادية، ولله الحمد.



وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجَّروا عبوة ناسفة على عربة كانت تقل زوارا رافضة في منطقة الهارونية التابعة لمنطقة المقدادية، مما أسفر عن تدمير العربة ومقتل عنصرين كانا على متنها، ولله الحمد.

إضافة لما سبق، تمكنت مفرزة أمنية الثلاثاء (١٨/ صفر) من اعتقال وتصفية جاسوس وعنصر من الجيش والحشد الرافضيين، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر أن جنود الخلافة اعتقلوا المرتد (خليل إبراهيم النداوي) والذي يعمل جاسوسا للجيش الرافضي، والمرتد (حاتم خليل إبراهيم) وهو عنصر في الحشد الرافضي، وقتلوهما، ولله الحمد.

كما دمر المجاهدون الأربعاء (١٩/ صفر) عربة كوجار للجيش الرافضي إثر تفجير عبوة ناسفة عليها في منطقة (البوعيسى) التابعة لمنطقة العظيم، ولله الحمد.

وقبل ذلك، قُتل وأصيب ١١ من الرافضة المشركين الخميس (١٣/ صفر) إثر استهدافهم بأعيرة نارية في مدينة المقدادية، ولله الحمد.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية ديالى أن ٦ من الروافض المشركين قتلوا وأصيب ٥ آخرون بعد أن أطلق المجاهدون أعيرة نارية عليهم في منطقة (بروانة الصغيرة) التابعة لمنطقة المقدادية، ولله الحمد.

كما قُتل ٤ من الروافض المشركين الأربعاء (١٢/ صفر) جراء هجوم لجنود الخلافة في قرية (المحولة) في منطقة الوقف، ولله الحمد.

في صلاح الدين

هجوم انغماسي بالقرب من جسر المخازن

النبأ ولاية صلاح الدين

هاجم انغماسيان من جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ صفر) ثكنتين للجيش الرافضي بالقرب من جسر المخازن شمال بيجي، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، ولله الحمد.

ووفقا للمكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين، فقد هاجم الانغماسيان أبو سرور العراقي وأبو عمر العراقي -تقبلهما الله- ثكنتين للمرتدين بالقرب من جسر المخازن، وتمكَّنا من الوصول إليها بعد تغطية نارية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ثم اشتبكا مع عناصر الثكنات حتى نفدت ذخيرتهما، ليفجِّرا سترتيهما الناسفتين في تجمعات المرتدين، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، واحتراق إحدى الثكنات، بفضل الله.

تجدر الإشارة إلى أن انغماسيَّين من جنود الدولة الإسلامية هاجما -الأسبوع الماضي- ثكنتين للحشد الرافضي على طريق (بيجي - حديثة)، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، ولله الحمد.

قتل جاسوسين للجيش المصري

وتدمير وإعطاب آليتين لهم قرب رفح

النبأ ولاية سيناء

تمكَّن جنود الخلافة في سيناء -هذا الأسبوع- من قتل جاسوسين للجيش المصري المرتد، وتدمير وإعطاب آليتين لهم في منطقة رفح، ولله الحمد.

إذ قتلت مفرزة أمنية السبت (١٥/ صفر) جاسُوسين للجيش المصري المرتد في حي الأحراش وقرب قرية (أبو شنار)، شمال وغرب رفح، بفضل الله.

ووفقا للمصادر الميدانية فقد تمكنت مفرزة أمنية من اعتقال وتصفية الجاسوس المرتد (عصام رمضان الفيومي)، والجاسوس المرتد (هشام سيد هاشم) قرب قرية (أبو شنار) وفي حي الأحراش شمال وغرب رفح، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، دمَّر المجاهدون الاثنين (١٧/ صفر) آلية للجيش المصري المرتد بتفجير عبوة ناسفة عليها على الحدود المصطنعة قرب رفح، وفي المنطقة ذاتها أعطب المجاهدون الثلاثاء (١٨/ صفر) جرافة للجيش المصري المرتد إثر تفجير عبوة ناسفة عليها، بفضل الله.

هجوم انغماسي على محطة تلفزيونية

واغتيال موظف دبلوماسي وقيادي عسكري في خراسان

النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الخلافة في خراسان -هذا الأسبوع- محطة (شمشاد) التلفزيونية، فقتلوا وأصابوا ما يزيد على ٤٥ مرتدا من رجال الأمن والعاملين في المحطة، إضافة إلى اغتيال موظف دبلوماسي باكستاني مرتد يعمل بالقنصلية الباكستانية، ومقتل قيادي في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية.

إذ هاجم انغماسيان من جنود الخلافة الثلاثاء (١٨/ صفر)، محطة (شمشاد) التلفزيونية في مدينة كابل فقتلا وأصابا أكثر من ٤٥ مرتدا من حراس المبنى والعاملين في المحطة.

وبحسب المكتب الإعلامي لولاية خراسان فقد انغمس المجاهدان عبد الخبير الكابلي وأبو عائشة الطاجيكي -تقبلهما الله- في المحطة التلفزيونية في مدينة كابل والمعروفة بتحريضها على جنود الخلافة، فقتلوا حراس المبنى وعددا من المرتدين العاملين في المحطة، ولله الحمد.

وأضاف المكتب أنه وبعد قتل حراس المبنى، اشتبك المجاهدان مع عناصر الأمن الأفغاني المرتد برشاشيهما وفجَّرا عبوتين ناسفتين على تجمعاتهم عند مدخل المحطة، كما فجَّر أحد الانغماسيين سترته الناسفة وسط المرتدين، فيما قُتل الآخر خلال الاشتباكات، وكانت حصيلة العملية هلاك نحو ٤٥ مرتدا وإصابة آخرين، مشيرا إلى أن الاشتباكات استمرت لعدة ساعات، ولله الحمد والمنة.



وعلى صعيد آخر، اغتال أحد جنود الدولة الإسلامية موظفا دبلوماسيا في القنصلية الباكستانية بأعيرة نارية الاثنين (١٧/ صفر)، في الناحية الثالثة بمدينة جلال أباد في ننجرهار.

كما قتل جنود الدولة الإسلامية قياديا في ميليشيات موالية للحكومة الأفغانية وأصابوا ٣ عناصر آخرين بتفجير عبوة لاصقة عليهم الأحد (١٦/ صفر)، بمنطقة (بجير) في ننجرهار، إضافة إلى مقتل عنصرين من الشرطة الأفغانية بأعيرة نارية في اليوم ذاته في منطقة (سياف فاميلي) بمدينة جلال أباد في ننجرهار، ولله الحمد.

جنود الخلافة يهاجمون موقعاً مهما للحوثة المشركين في قيفة

النبأ ولاية البيضاء - خاص

هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (١٦/ صفر) ثكنة وحاجزا لميليشيا الحوثة المشركين في منطقة قيفة شمال غربي البيضاء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية البيضاء أن مفارز الإسناد استهدفت الموقعَين بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة وقطعوا الإمداد عن المرتدين، فيما تقدم المجاهدون نحو الثكنة واشتبكوا مع المرتدين فقتلوا وأصابوا العديد منهم، ثم عادوا إلى المواقع التي انطلقوا منها سالمين وغانمين، بفضل الله.

وأوضح مصدر خاص لـ (النبأ) أن الموقع المهاجَم هو عبارة عن ثكنة عسكرية فيها حاجز تفتيش يترصَّد فيه الحوثيون بالمارة من المسلمين لأذيتهم والتنكيل بهم، وتتوسط الثكنةُ ٣ مواقع مهمة للحوثة المشركين وهي (جميدة) و(الثعالب) و(حمة صرار)، وبعد مشاغلة العدو وقطع خطوط إمدادهم تقدم بقية الاقتحاميين نحو الثكنة وحاصروا المرتدين في مواقعهم وقتلوا وأصابوا العديد منهم، ولله الحمد.

سرايا الصحراء في برقة

تصد هجوماً للمرتدين على أحد مواقعها

النبأ ولاية برقة - خاص

صد جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة الخميس (١٣/ صفر) هجوما لميليشيا الطاغوت حفتر المرتدة على موقع لهم في الصحراء، وكبدوا المرتدين خسائر بشرية ومادية.

مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن إحدى سرايا الصحراء تصدت لهجوم المرتدين، ونشبت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن إعطاب آلية للمرتدين، وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وأوضح المصدر أن جنود الخلافة غادروا الموقع الصحراوي دون أن يصاب أحد منهم بأذى، ولله الحمد والمنة.

أخبار متفرقة

مفرزة أمنية تهاجم الحشد الرافضي في كركوك

النبأ – ولاية كركوك

هاجمت مفرزة أمنية الاثنين (١٧/ صفر) عناصر من الحشد الرافضي شرق منطقة الرشاد، مما أسفر عن أسر عدد منهم، وقتلهم فيما بعد، ولله الحمد.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة أسروا ٥ من عناصر الحشد الرافضي في قرية (كرحة غيزان) شرق منطقة الرشاد، وأضافت المصادر أن المجاهدين قتلوا المرتدين، واغتنموا أسلحة متنوعة، بفضل الله.

مقتل عنصرين من الصحوات في دمشق

النبأ – ولاية دمشق

تمكن جنود الدولة الإسلامية الخميس (١٣/ صفر)، من قتل عنصرين من الفصائل المرتدة قنصا في حي التضامن جنوبي دمشق، ولله الحمد.

السمع والطاعة ٢

الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد... إن السمع والطاعة كما ذكرنا هي العلامة الفارقة بين أهل السنة وأهل البدع، وإن مفارقة الجماعة محرمة كما بَيَّنَّا، وإن فيها هلاك المرء وفساد دينه، وإن الصبر على الأمير واجب وإن صدر منه ما يُكره، وسنبين في هذه المقالة بعض المسائل المهمة المتعلقة بها، كمن تجب لهم الطاعة وحدودها.

من تجب لهم الطاعة:

تجب الطاعة لمن وُلِّيَ أمرا من أمور المسلمين، سواء كان خليفة أو واليا أو أمير حرب أو سرية أو نحوه... قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع أميرِي فقد أطاعَنِي، ومن عصى أميري فقد عصانِي)]متفق عليه[. وفي هذا دليل على أن الطاعة واجبة لكل من ولّاه الله أمرا من أمور المسلمين.

معنى الأثرة:

وقد أخذ النبي –صلى الله عليه وسلم– البيعة من الصحابة واشترط عليهم أمورا، قال عبادة بن الصامت: "دعانا النبي –صلى الله عليه وسلم– فبايعناه، فقال فيما أخذ علينا: أن بايعنا على السمع والطاعة، في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله، إلا أن تروا كفرا بواحا، عندكم من الله فيه برهان"]رواه البخاري[.

قال القاضي في شرح الحديث: "أي عاهدناه بالتزام السمع في حالتي الشدة والرخاء وتارتي الضراء والسراء، وإنما عبَّر عنه بصيغة المفاعلة للمبالغة أو للإيذان بأنه التزم لهم أيضا بالأجر والثواب والشفاعة يوم الحساب على القيام بما التزموا، والمنشط والمكره مفعلان من النشاط والكراهة للمحل أي فيما فيه نشاطهم وكراهتهم، أو الزمان أي في زماني انشراح صدورهم وطيب قلوبهم وما يضاد ذلك، (وعلى أثرة) بفتحتين اسم من "أَثَرَ" بمعنى اختار أي على اختيار شخص علينا بأن نؤثره على أنفسنا، كذا قيل، والأظهر أن معناه على الصبر على إيثار الأمراء أنفسهم علينا، وحاصله أن (على أثرة) ليست بصلة للمبالغة بل متعلق بمقدر أي بايعناه على أن نصبر على أثرة علينا".

وعن سلمة بن يزيد الجعفي –رضي الله عنه– قال: "يا نبي الله، أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا، فما تأمرنا؟" فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، ثم سأله في الثانية أو في الثالثة فجذبه الأشعث بن قيس، وقال: "اسمعوا وأطيعوا، فإنما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلتم".]رواه مسلم[. والمراد بقوله أي اسمعوا قولا وأطيعوا فعلا، فإن عليهم ما حُمِّلوا من العدل وإعطاء الرعية حقهم، وعليكم ما حُمِّلتم من الطاعة والصبر على البلية، وقد ورد هذا في قوله تعالى: }قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ{]النور: ٥٤[، ومعناه أنه يجب على كل أحد ما كلف به، وليس على الأمراء إلا ما حمَّلهم الله وكلفهم به من العدل والقسط، فإن لم يقوموا بذلك فعليهم الوزر والوبال، وأما الرعية فعليهم ما كُلِّفوا به من السمع والطاعة وأداء الحقوق، فإذا قاموا بما عليهم آتاهم الله –تعالى– أجورهم وأثابهم.

حدود الطاعة:

وتجب طاعة الأمراء ما لم تكن في معصية، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "إنهم –أي أهل السنة والجماعة– لا يجوزون طاعة الإمام في كل ما يأمر به، بل لا يوجبون طاعته إلا فيما تسوغ طاعته فيه في الشريعة، فلا يجوزون طاعته في معصية الله وإن كان إماماً عادلاً، فإذا أمرهم بطاعة الله أطاعوه، مثل أن يأمرهم بإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والصدق، والعدل، والحج، والجهاد في سبيل الله. فهم في الحقيقة إنما أطاعوا الله"]منهاج السنة[.

وقد خرجت طائفة من أهل الشام زمن الأمويين يرون الطاعة المطلقة للإمام، يقول ابن تيمية –رحمه الله– عن هذه الطائفة: "وأما غالية الشام أتباع بني أمية فكانوا يقولون: إن الله إذا استخلف خليفة تقبَّل منه الحسنات، وتجاوز له عن السيئات، وربما قالوا: إنه لا يحاسبه، ولهذا سأل الوليد بن عبد الملك عن ذلك العلماء فقالوا: يا أمير المؤمنين أنت أكرم على الله أم داود؟ وقد قال له: }يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ{]ص: ٢٦[، وكذلك سؤال سليمان بن عبد الملك عن ذلك لأبي حازم المدني في موعظته المشهورة فذكر له هذه الآية"، ثم بيَّن –رحمه الله تعالى– ضلالهم فقال: "لكن غلط من غلط منهم من جهتين، من جهة: أنهم كانوا يطيعون الولاة طاعة مطلقة، ويقولون: إن الله أمر بطاعتهم، والثانية: قول من قال منهم: إن الله إذا استخلف خليفة تقبَّل منه الحسنات وتجاوز له عن السيئات".

عظم أمر الإمارة:

وإن أمر الإمارة عظيم خطير، وإنها لا يقوى عليها إلا خيرة الرجال، ولذلك لم يعط رسول الله –صلى الله عليه وسلم– الإمارة من طلبها منه، فعن أبي موسى –رضي الله عنه– قال: دخلت على النبي –صلى الله عليه– وسلم أنا ورجلان من قومي، فقال أحد الرجلين: "أمِّرنا يا رسول الله"، وقال الآخر مثله، فقال: (إنا لا نولي هذا من سأله، ولا من حرص عليه)]رواه البخاري[.

وإن الإمارة خزي وعار يوم القيامة لمن لم يقم بحقها، فعن أبي هريرة أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (إنكم ستحرصون على الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة، فنعم المرضعة وبئست الفاطمة)]رواه البخاري[.

قال النووي: "هذا أصل عظيم في اجتناب الولاية ولا سيما لمن كان فيه ضعف، وهو في حق من دخل فيها بغير أهلية ولم يعدل، فإنه يندم على ما فرط منه إذا جوزي بالخزي يوم القيامة، وأما من كان أهلا وعدل فيها فأجره عظيم كما تظاهرت به الأخبار، ولكن في الدخول فيها خطر عظيم ولذلك امتنع الأكابر منها".

وعن أبي ذر –رضي الله عنه– قال: قلت: "يا رسول الله، ألا تستعملني؟" قال: فضرب بيده على منكبي، ثم قال: (يا أبا ذر، إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها، وأدى الذي عليه فيها)]رواه مسلم[.

وعن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (اللهم، من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم، فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم، فارفق به)]رواه مسلم[.

فعلى من وُلِّيَ من أمر المسلمين شيئا الرفق بهم، والاجتهاد في قضاء حاجاتهم، فإنما هو راع وهم رعيته، وإنما هو مسؤول عنهم يوم القيامة، فعليه أن يجتنب مسالك الشيطان، ألا يستزله، فإن الشيطان إليه أقرب.

أسد من أسود الصحراء أبو طلحة العلقاوي -تقبله الله-

تنكيل بالصليبيين الأمريكيين واغتيال للروافض والصحوات

إن الابتلاءات والمحن تسفر عن معادن الناس، وكلما عظم الابتلاء عظمت الرجال، رجال أعلنوا موقفهم من الكفر العالمي وأتباعه بكل وضوح، وشنُّوا هجماتهم على أرتاله التي قدم بها إلى أراضيهم، وأقسموا أن لن يناموا على ضيم، وأن موعدهم روما، فكانت هممهم عالية ونفوسهم أبية.

بدأت القصة في الوقت الذي تحقق للعالم الكفري حلمه ببلوغه قمة الحضارة -بحسب زعمه- وإنطواء دوله وقاداته كلهم تحت ما يسمى بالنظام العالم الجديد، وارتباط دول العالم أجمع بهذا النظام الشيطاني الكفري سياسيا وأمنيا واقتصاديا وعسكريا ربطا وثيقا، وبينما هم في أوج هذه القوة وهذا الترابط، خرجت ثلة بأرض الرافدين أعلنت موقفها تجاه هذ الحلف بكل وضوح كما أراد الله وكما فعل نبيه صلى الله عليه وسلم، وكان على رأس هذه الثلة أمير الاستشهاديين، الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، تقبله الله. وأكثر ما فاجأ هذا النظام العالمي الخبيث نقاء منهج هذه الثلة ووضوح إعلانها وإلحاق أفعالها بأقوالها، فشمر الشجعان ونهض الأسود والتحق الركب بالركب عبر مجاميع قتالية كل منها ينهش من جسد العدو المغتصب جزءاً، ومن هؤلاء الأسود البطل المجاهد "أبو طلحة العلقاوي"، تقبله الله.

بداية الطريق

ومع دخول القوات الصليبية الأمريكية الغازية أرض العراق عام ١٤٢٤ هـ، انبرى البطل أبو طلحة لهم مع عدد صغير من إخوانه بعد أن اشترى كل منهم سلاحا بماله الخاص، ولم يرضوا القعود والهوان، فأعملوا فيهم قتلا وتشريدا إلى أن يسر الله -تعالى- للمخلصين إعلان دولة العراق الإسلامية، فكان من أول المبايعين لأميرها الأول أمير الاستشهاديين الشيخ أبي مصعب الزرقاوي، تقبله الله.

كان -تقبله الله- طويل القامة قوي الجسد نبيها صبورا كريما، لينا على إخوانه شديدا على أعدائه، بسيطا يعتمد على نفسه بشكل كبير، يحب خدمة إخوانه، انحدر من أسرة كريمة عُرفت بصيد الأسماك في مدينة حديثة، وعند دخول الغزاة الصليبيين بلده، أقسم أن يجعل ليلهم نهارا ونهارهم نارا، فهبَّ مع اثنين من رفاقه وبدؤوا العمل، إذ كان دخول الأمريكان الصليبيين أكبر محرض له على الجهاد، وكان حينها لم يتجاوز الـ ٢٣ من عمره.

وبدأ العمل يكبر والضرر ضد القوات الصليبية يعظم، وباتت دماؤهم تسيل ومركباتهم تحترق وبدأت كذلك ضريبة الجهاد تعظم حتى وصل ضرر الغزاة إلى أهله وإخوانه فحاولوا ثنيه عن الطريق، فأقسم لهم إن حدثه أحد في هذا الشأن أو حاول رده عن الطريق أن يقتله، عندها استشعر إخوانه حرص هذا الشاب الغيور على الجهاد، وبعد أشهر، ولما رأى الإخوة أفعال أخيهم الحميدة الأبيّة، وتضحيته في سبيل أمته والذود عن أهله، انضم إليه أحد إخوانه، وما هي إلا أشهر أخرى حتى انضم اثنان آخران، فباتت العائلة كلها مجاهدة ومناصرة للمجاهدين.

قراءة القرآن، وتقوى الله وصوم الاثنين والخميس والذكر وصلاة النافلة، كل ذلك كان زاده وأنيسه أينما حل وارتحل، عاش أغلب أيامه في الصحراء حيث جعل منها منطلق عملياته، فكانت عرينه التي يهاب الغزاة الاقتراب منه.

سجون وابتلاءات

كان للسجن نصيب من حياة هذا البطل، حيث سجن ٣ مرات، هرب بالمرة الأولى وبقي في المرة الثانية أكثر من عام دون أن يتعرفوا على شخصيته أو يكتشفوا هويته، مع شبه يقينهم أنه الشخص المطلوب، ولكن حفظ الله له وثباته وعدم اعترافه جعلهم في حيرة من أمره فأطلقوا سراحه، وكانوا قد ألقوا القبض عليه بإنزال نفذوه على بيته فاقتادوه مع زوجته التي أطلقوا سراحها بعد ضربها والتحقيق معها لعدة ساعات، وظل عندهم في سجن "بوكا" ما يقارب ١٤ شهرا، بتهمة ضرب رتل للغزاة الصليبيين.

لقد كان لهذه الفترة من حياة أبي طلحة الأثر الكبير في نفسه وثباته على جهاده، فلقد علم داخل السجن ما يقاسيه إخوانه وأدرك أنهم لا يلاقون ما يلاقون إلا بسبب أمر عظيم جدا، وفي السجن تعرض لتعذيب شديد فقد على إثره ذاكرته، فلم يتعرف على أبنائه وزوجته بعد خروجه وبقي فاقدا لذاكرته ما يقارب ٤٠ يوما، ثم بدأت تعود إليه شيئا فشيئا.

لم يكلّ أو يملّ، وكان في كل مرة يسجن فيها يعود للعمل فور خروجه، فلم تكسِر عزيمته المعتقلات، ولم يوهن نفسه التعذيب والتحقيقات رغم قساوتها.

حديثة وسدها وشوارعها خير شاهد

كثيرة هي العمليات التي نفذها بمفرده أو بمشاركة إخوانه ضد الصليبيين الأمريكيين، فسدُّ حديثة وطرقها وشوارع بروانة يشهدون على ذلك، ففي صباح أحد الأيام السود على الأمريكيين في شارع بروانة، كمن أخونا أبو طلحة في السوق بعد أن أعلنوا حالة الطوارئ، وبعد اقتراب دورية راجلة صليبية من مخبئه خرج أمامهم مكبرا بصوت عال لا يبعد عنهم سوى أمتار قليلة، فأصابت الجنود حالة من الخوف خلعت قلوبهم فسقط بعضهم أرضا من الرعب ورمى بعضهم بسلاحه ورفع يديه، وفتح بعضهم النار بشكل عشوائي على بعض، وفرّ الآخرون، ففتح نيرانه عليهم وأردى أكثر من ٧ منهم قتلى دون أن يصاب بمكروه.

وفي عام ١٤٢٨ هـ، علم بقدوم رتل إلى بروانة، فكمن للصليبيين، وأقسم هو وإخوانه ألا يتركوا أحدا من الرتل يخرج حيا، ففخخوا الطريق وتناولوا أسلحتهم وربضوا كالأسود الجائعة، وما إن قدم الرتل حتى انفجرت بهم العبوات وبدأت القذائف والطلقات تنهش لحومهم، فقتلوا ١٨ صليبيا أمريكيا بينهم ٤ ضباط.

وفي واحدة من العمليات البسيطة -حسب قوله نقلا عمن عرفوه- اعتاد الصليبيون في مراقبتهم للسد على خروج الدبابة منه نهارا وعودتها إليه ليلا، ففي أحد الأيام زرع عبوته قبل مجيء الدبابة، وعند قدومها فجَّرها عليهم، بفضل الله.

وتمضي الأيام تلو الأيام، ليصبح اسم أبي طلحة مؤرقا للصليبيين، وليصبح أحد أهم المطلوبين لديهم لما نالهم من أذى على يديه.

كان بطلنا أبو طلحة ذا قلب صلب لا يعرف التردد والخوف، ويتجلى ذلك واضحا في اصطياد للصحوات ورؤوسهم، فكان يهوى دخول منازلهم وخطفهم والتحقيق معهم والحصول على معلومات حول الجواسيس والعملاء، ثم الذهاب لخطف الآخرين وقتلهم.

وفي إحدى الليالي، جاءته معلومة عن عميل من الصحوات له تواصل مع العديد من رؤوس الصحوات والروافض، فعزم على خطف هذا العميل وتمكن من ذلك بفضل الله، وأتى به إلى عرينه وحبسه ببئر قديم حتى حصل منه على معلومات كثيرة بوقت قصير، ووضع بطلُنا قائمة بأسماء العملاء وأماكن سكنهم ومناطق تواجدهم، وبدأ بالعمل على هذه القائمة حتى مكَّنه الله -تعالى- من قتل معظم الأهداف التي رتبها بقائمته بحسب الأهمية.

لطف من الله ورعاية

وفي إحدى الليالي، سمع برتل صغير للصليبيين الأمريكان على طريق (بيجي - حديثة)، مؤلف من ٥ آليات، فأعد العدة واشتبك معهم برفقة إخوانه، فقتلوا

وأصابوا عددا من الكفار وهرب بعضهم، فغنم من الرتل أسلحة متوسطة وذخائر، ومسدسين وجوازي سفر وبطاقات لأمريكيين، وذهب بها باتجاه بيته ولم يكن يعلم بأن طائرة استطلاع تراقبه، ووضع السلاح في سيارة رباعية الدفع كانت مركونة أمام البيت لنقله إلى مكان آخر، ووضع فوقها سعف النخيل، وما هي إلا ساعة حتى طُوِّق منزله عدد كبير من الجنود ترافقهم الهمرات والمركبات العسكرية، وكانت الطائرات الحوامة تحلق فوقهم، وكان برفقته أخوان من الجزيرة العربية.

الأطفال نيام، والأخوان في غرفة الاستقبال، وأبو طلحة موجود بغرفة الأطفال، فما كان منه إلا أن باعد بين فرش الصغار، واستلقى بين اثنين منها، فدخل الأمريكيون الصليبيون وأعوانهم المرتدون الغرفة، فلم يلاحظوا سوى الأطفال النائمين، وقيدوا أخاه الكبير الذي كان بالبيت، وضربوه بغية إخبارهم عن مكان الأسلحة، فأنكر علمه بالأمر، وقال: "لا يوجد بالبيت سوى أطفالي الصغار وزوجتي"، وخلال انشغالهم بأخيه، قامت أمه -رحمها الله- بإخراج الأخوين من الباب الخلفي لغرفة الاستقبال وخبأتهما خلف عباءتها، ونجاهما الله من الأسر، ولم يدخل أحد من الصليبيين إلى غرفة الاستقبال التي كانت مليئة بالسلاح، ولم ير أحد منهم السلاح الذي كان بالسيارة تحت السعف رغم اقترابهم منها وبحثهم بشكل سريع فيها.

وفي عام ١٤٢٩ هـ وأثناء ركوبه سيارة رباعية الدفع في منطقة "المدهم" برفقة ابنه ذي الأعوام الست، تبعته طائرة الأباتشي واستهدفته بسلاح رشاش، فأُصيب إصابة بسيطة برأسه بينما لم يصب ابنه أذى سوى بعض شظايا الزجاج المتطاير من السيارة بفضل الله، وتمكن -رحمه الله- من النجاة بدخوله مزرعة نخيل كانت قريبة منه.

صبر واحتساب

ولقد لاقت زوجه الصبور ما لاقت من الأذى، سواء من أهلها أو من الغزاة الصليبيين أو الصحوات المرتدين، فلقد كان أهلها من الصحوات، وكانوا كثيرا ما يزجرونها ويضايقونها إذا وضعها عندهم وذهب، ويرفضون حتى تقديم شيء من المساعدة لها، وكان -تقبله الله- يغيب عنها الأشهر الطويلة، حتى أنه غاب ١٤ شهرا في أحد المرات، لم يتمكن خلالها من زيارتها أو رؤيتها، وبعد هذه المدة تواصل معها والتقى بها وجلس معها يومين، ثم أوصاها بأبنائه وبنفسها خيرا وبتقوى الله.

وفي يوم من أيام رمضان، لم يكن في بيته شيء للإفطار، فأخبرته زوجته بذلك وأن الأطفال لم يأكلوا شيئا من الصباح، وأنهم لا يملكون خبزا، فأجابها بأن الله سيرزقهم إن شاء الله، وبعد ساعتين تقريبا، قصدت بيت الجيران لتأتي منهم بقليل من الخبز، وأثناء توجهها إليهم أصاب قدمها مكروه، فرجعت، وإذ بطارق ينادي أبا طلحة، فإذا بهم بعض المجاهدين، فسألوه إن كان بحاجة إلى شيء، فقال: "لا أحتاج سوى الخبز"، فانصرفوا عنه وأحضروا الطعام والخبز، وعلموا بفراستهم وبمعرفتهم بأخلاقه وعفة نفسه أن لا طعام ببيته.

وفي أحد أيام رمضان كذلك، وأثناء تواجده في الصحراء، بقي أبو طلحة ٣ أيام دون إفطار، حيث أنه لم يعلم بمكانه أحد ولم يكن لديه مركبة يتنقل بها.

وحانت ساعة الوداع

وفي أحد الأيام من عام ١٤٣٢ هـ، كانت المنية بانتظار أبي طلحة العلقاوي تقبله الله، وكانت نهاية مشرفة له، أودت بحياة العديد من الصليبيين والصحوات والروافض المرتدين الذين حاولوا أسره وفك أسيرهم.

حيث أقدم أبو طلحة على خطف شخصية حكومية رافضية بارزة، واقتاده إلى منزل مهجور في الصحراء، وشك الصحوات المرتدون بأمره، فبلغوا أسيادهم، وجاء جيش كامل لاستنقاذ عميلهم، وخاض الأسد مع أخوين فقط حربا استمرت ٣ أيام، قُتل خلالها الأسير الرافضي، وارتقى بطلنا مع أخويه إلى الرفيق الأعلى بعد قصف البيت بالطائرات، بعد تأكد المرتدين من مقتل ذلك الرافضي الوضيع، وخسر المرتدون العشرات من عناصرهم وسمع القريب والبعيد بهذه المعركة التي تناقلها أهالي المنطقة لأشهر طويلة، والتي كانت حديث المجالس، والتي كانت خاتمة مسك لبطل أذاق الصليبيين الأمريكيين المر الزؤام لسنوات طوال وأذاق أعوانهم المرتدين طعم الكواتم والمفخخات.

وبعد مقتله -تقبله الله- أسروا ٥ من إخوانه، ورفضوا تسليم جثته لأهله، وكذلك رفضوا إطلاق سراح إخوانه إلا بعد دفع ٤٥ مليون دينار عراقي، وسيارتين وقطعة أرض بمدينة حديثة، فدفع أهله للروافض الملاعين ما طلبوه، فسلموهم جثته الطاهرة بعد ١٣ يوما، ولم تكن قد تغيرت، وأفرجوا عن ٤ من إخوانه وبقي الخامس مسجونا لسنوات.

مقتطفات نفيسة

من كلام الشيخ
أبي مصعب الزرقاوي
تقبله الله

٤

أيها المجاهدون؛

عند الابتلاء يكثر المتقهقرون فلا تحزنوا لذلك، فقد أخرج مسلم في صحيحه عن أنس -رضي الله عنه- أن قريشاً صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشترطوا: أن من جاء منكم لم نرده عليكم، ومن جاءكم منا رددتموه علينا، فقال الصحابة: أنكتب هذا؟ قال: نعم.. إن من ذهب منا إليهم (فأبعده الله) ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجاً ومخرجاً..

فلا تحزن على من أبعده الله.

وما أروع ما قاله ابن القيم -رحمه الله- (عليك بطريق الحق ولا تستوحش لقلة السالكين، وكلما استوحشت في تفردك فانظر إلى الرفيق السابق وأحرص على اللحاق بهم، وغض الطرف عمن سواهم فإنهم لن يغنوا عنك شيئاً، وإذا صاحوا بك في طريق سيرك فلا تلتفت إليهم، فإنك متى التفت إليهم أخذوك وعاقوك) انتهى كلامه -رحمه الله-

فحذار أن تـُـصغوا بقلوبكم إلى الشُّبه التي يلقيها قطاع الطريق والمنهزمة ليصدوكم عن درب الجهاد، فالأمر هو محض توفيق الله سبحانه و تعالى، فإن الله تعالى أعرض صفحاً عن هؤلاء فخذلهم رغم ما يحملون في صدورهم وعقولهم من كثرة الكتب والمتون.

الإيمان بالقدر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد..

قال ابن عباس، رضي الله عنه: "القدر نظام التوحيد، فمن وحَّد الله ولم يؤمن بالقدر كان كفره بالقضاء نقضا للتوحيد، ومن وحَّد الله وآمن بالقدر كان العروة الوثقى لا انفصام لها".

القدر من الأمور العظيمة التي لا تسير حياة المرء سيرا سليما إلا بالإيمان به، فإن له آثاراً عظيمة تدفع المسلم للعمل والكدِّ لمصلحة آخرته ودنياه، وبالتصوُّر الخاطئ عن القضاء والقدر يتخبط المرء بين التواكل الذي هو في حقيقته عجز، وبين التوكل على النفس المبالغ فيه، الذي فيه هلاك المرء.

والمؤمن بإيمانه بالقدر شجاع مقدام، لِيَقينه أنه لن يموت إلا إذا جاء أجله، ويتحقق في قلبه قول الله: {قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا} [التوبة: ٥١]، وهو أيضا جسور على الصعاب والأخطار، يُحقق أمر الله بفعل أسبابه وينتظر الموعود، فهو محسن ظنه بالله، فإذا لم يأت الموعود فهو صابر محتسب، لأنه يعلم أن الله قدَّر عليه المصيبة وأمره بالصبر.

وقبل هذا وذاك، هو وجل يخاف من الله ويحذر سوء الخاتمة، فإن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء.

ولا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله، لأنه اعتراض على التقدير وسوء أدب مع الحكيم الخبير، ولأن الله هو الذي أعطى، فيدعوه ويطلب منه.

في كتاب مبين...

قال الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، رحمه الله: "وقد قدَّر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلقهم، قدَّر آجالهم وأرزاقهم وأعمالهم، وكتب ذلك، وكتب ما يصيرون إليه من سعادة وشقاوة، فهم يؤمنون بخلقه لكل شيء، وقدرته على كل شيء، ومشيئته لكل ما كان، وعلمه بالأشياء قبل أن تكون، وتقديره لها وكتابته إياها قبل أن تكون" [تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد].

إن كل عمل يعمله ابن آدم في كتاب، وكل مصيبة أو نعمة فإنها في كتاب، والنصر والخسارة في كتاب، والهمُّ والحَزَن في كتاب، والإيمان والكفر في كتاب، بل حركة الطير في السماء والسمك في الماء في كتاب، بل ما يحصل في أعماق البحار وفي ظلمات الأرض وتغيرات الثمار في كتاب، كما قال تعالى: {وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ} [الأنعام: ٥٩]، فكل مقادير الخلائق كتبها الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة كما ورد عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنه- أنه قال: "كنت خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- يوماً فقال: (يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أنّ الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)"، [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح]، وعن علي بن أبي طالب أنه ذُكر عنده القدر يوما، فأدخل أصبعيه السبابة والوسطى في فيه فرقم بهما في باطن يده، فقال: "أشهد أن هاتين الرقمتين كانتا في أم الكتاب".

عِلْم الله بما لم يكن لو كان كيف يكون

والله عالم بكل ما كان وما سيكون، فالله يعلم ما ستصير إليه الأمور، والذي لم يكن لو كان كيف سيكون، ولعل ما يحصل للمسلم من نكبات ومصائب فيه الخير له في دينه ودنياه، كما قال -تعالى- عن المنافقين الذين لم يخرجوا في غزوة تبوك: {لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا} [التوبة: ٤٧]، فأخبر عن حالهم كيف يكون لو خرجوا، وقال عن المعرضين عن اتباع الحق: {وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ} [الأنفال: ٢٣]، لذا فلا تحزن لتخاذل من تخاذل وانتكاس من انتكس، فمصيبته على نفسه، فلا نصر بيده ولا هزيمة، ثم لا تعلم ما يحدث لو جلس في صفوف المجاهدين، فقد يُخذِّل ويُرجف، وقبل كل هذا لعله من المنافقين الذين يتنزل النصر بخروجهم.

الرضا بالقدر

وعليك بالصبر إذا أصابتك المصيبة أو حل بك الداء أو نزلت بك اللأواء أو تلف الزرع أو فقدتَ القريب أو انتصر العدو أو أُسرت أو كُسرت، فاصبر وروِّض نفسك بالإيمان بالقضاء والقدر وقل: "قدَّر الله وما شاء فعل"، واعلم أن صبرك واجب، وأن تقنطك وقولك: "ليته لم يحدث، ولو أنني فعلت كذا ما كان كذا" اعتراض على القدر، ففي الحديث: (وإن أصابك شيء، فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدَّر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان) [رواه مسلم]، وكما قال عبد الله بن مسعود: "لأن أعض على جمرة وأقبض عليها حتى تبرد في يدي، أحب إلي من أن أقول لشيء قضاه الله: ليته لم يكن".

والله يريد من المسلم طاعته وينهاه عن معصيته، {إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ} [الزمر: ٧]، فلا يترك الطاعة ويفعل المعصية ويقول بلسانه دون قلبه: قدر الله وما شاء فعل! بل الله أقدره وخلق له مشيئة يشاء بها ما يريد، كما قال ابن تيمية: "ومما اتفق عليه سلف الأمة وأئمتها -مع إيمانهم بالقضاء والقدر وأن الله خالق كل شيء وأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه يضل من يشاء ويهدي من يشاء- أن العباد لهم مشيئة وقدرة يفعلون بمشيئتهم وقدرتهم ما أقدرهم الله عليه، مع قولهم إن العباد لا يشاؤون إلا أن يشاء الله، كما قال الله تعالى: {كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ * فَمَن شَاءَ ذَكَرَهُ * وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ} [المدثر: ٥٤-٥٦]".

ولا يُقبل من المسلم التشبهُ بالمشركين الذين قال الله عنهم: {سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍ} [الأنعام: ١٤٨]، فاحتجوا على ذنبهم أن الله قدَّره عليهم! بل هذا خلل في العقل كما قال ابن تيمية: "وليس لأحد أن يحتج بالقدر على الذنب باتفاق المسلمين وسائر الملل وسائر العقلاء، فإن هذا لو كان مقبولا لأمكن كل أحد أن يفعل ما يخطر له من قتل النفوس وأخذ الأموال وسائر أنواع الفساد في الأرض ويحتج بالقدر، ونفس المُحتج بالقدر إذا اعتدي عليه واحتج المعتدي بالقدر لم يقبل منه بل يتناقض، وتناقض القول يدل على فساده، فالاحتجاج بالقدر معلوم الفساد في بدائه العقول".

حِكَم الله

إن الله له حكمة بالغة في كل شيء قدَّره وخلقه، ومن ذلك هداية من هدى للإسلام والسنة، وإضلال من أضل بالكفر والبدعة كما قال تعالى: {مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ} [الأنعام: ٣٩]، وقال تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا} [يونس: ٩٩]، ولكن لم يشأ لحكمة أرادها، ومن الحِكَم: {وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ} [الحديد: ٢٥].

فعل الأسباب

أمر الله -عز وجل- بفعل الأسباب فقال: {وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ} [آل عمران: ١٣٣]، هذا في طلب الآخرة، وقال: {فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ} [الجمعة: ١٠]، وهذا في طلب المعيشة، وقال: {وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ} [الأنفال: ٦٠]، وهذا في فعل أسباب النصر، وقال: {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ} [غافر: ٦٠]، فإن تأخَّر شيء مع فعل أسبابه الواجبة فالأمر أمر الله والخلق خلقه له الحكمة في كل ذلك، وقد قال ابن تيمية -رحمه الله- عمَّن يترك ما أُمر به متكلا على أن كل شيء مقدر ومكتوب: "وكان قوله ذلك بمنزلة من يقول: أنا لا آكل ولا أشرب، فإن كان الله قضى بالشبع والري حصل وإلا لم يحصل، أو يقول: لا أجامع امرأتي فإن كان الله قضى لي بولد فإنه يكون! وكذا من غلط فترك الدعاء أو ترك الاستعانة والتوكل ظانا أن ذلك من مقامات الخاصة ناظرا إلى القدر، فكل هؤلاء جاهلون ضالون" [مجموع الفتاوى]، ولا تعتقد بحال أن ترك الأسباب من التوكل، فعلى المرء أن يسعى في مصالح دنياه، فإن أتت الأمور على ما يريد حَمِد الله، وإن أتت على خلاف ما يريد فلعله خير كما قال ابن مسعود: "إن العبد ليهم بالأمر من التجارة أو الإمارة حتى إذا تيسر له نظر الله إليه من فوق سبع سماوات فيقول للملائكة: اصرفوه عنه، فإنه إن يسرته له أدخلته النار" قال: "فيصرفه الله عز وجل".

حدث في أسبـوع

أمريكا تدعو لتحرك دولي ضد إيران بشأن صاروخ أُطلق من اليمن على "السعودية"

دعت أمريكا الأمَمَ المتحدة لتحميل إيران المسؤولية الكاملة عن انتهاك قرارين لمجلس الأمن، بعد أن مدَّت إيران المسلحين الحوثيين في اليمن بصاروخ أطلق على السعودية قبل ٥ أشهر.

وقالت السفيرة الأمريكية في المنظمة الدولية إن المعلومات التي كشفت عنها "السعودية" أظهرت أن الصاروخ الذي أُطلق إيراني من طراز (قيام) وهو "نوع من الأسلحة التي لم تكن موجودة في اليمن قبل الصراع".

وقال ولي عهد "السعودية" الطاغوت محمد بن سلمان "إن استهداف السعودية بصاروخ إيراني من قبل المسلحين الحوثيين يعد عدوانا عسكريا ومباشرا من جانب النظام الإيراني، وقد يرقى إلى عدِّه عملا من أعمال الحرب ضد المملكة".

وأضافت السفيرة الأمريكية إن الحرس الثوري الإيراني انتهك قرارين لمجلس الأمن بشأن اليمن وإيران بتقديمه الأسلحة للحوثيين، مضيفة أنها تشجع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين على اتخاذ الإجراء اللازم لتحميل النظام الإيراني المسؤولية عن هذه الانتهاكات.

ومساء السبت، أعلنت "السعودية" أن قواتها اعترضت فوق مطار الرياض صاروخا بالستيا أطلقه المتمردون الحوثيون في اليمن باتجاه العاصمة، ما أدى الى سقوط شظايا منه في حرم المطار.

ورغم أن الصاروخ لم يعطل حركة الملاحة الجوية، إلا أنه يشكل بالنسبة "للسعوديين" تهديدا جديا، إذ انه عَبَر مسافة تقدر بنحو ١٠٠٠ كلم انطلاقا من أقرب نقطة حدودية بين شمال اليمن وجنوب المملكة.

وسارعت الرياض إلى تحميل طهران المسؤولية في إطار دعمها للحوثيين الروافض بالسلاح والمال، وهددت بالرد ليس على المتمردين فقط، وإنما على إيران أيضا.

وتصاعد التوتر بين السعودية وإيران حيال النزاع في اليمن مع تهديد الرياض بتحرك "بالشكل المناسب" ضد طهران على خلفية اتهامها بدعم القدرات الصاروخية للمتمردين الحوثيين.

من جهتها عدَّت إيران إطلاق الصاروخ "ردا مستقلا ويعود سببه إلى الاعتداءات السعودية وليس إلى إجراءات أو تحريك من أي دولة أخرى".

ودعت الرياض إلى "الابتعاد عن الإسقاطات والاتهامات الجوفاء والعمل على وقف الهجمات ضد الشعب اليمني البريء والأعزل في أسرع وقت وتمهيد الطريق للحوار بين اليمنيين بهدف إحلال السلام في هذا البلد".

من جهته دعا الطاغوت الإيراني الأربعاء "السعودية" إلى الحذر من "قوة إيران وموقعها"، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة "بكل قدراتها" عجزت عن مواجهتها.

وقال روحاني متوجها إلى السعوديين "تعرفون قوة إيران وموقعها"، مضيفا أن إيران ليست لديها إلا النوايا الحسنة تجاه شعوب المنطقة ولن يكون لها أبدا غيرها، من اليمن إلى العراق وسوريا وصولا إلى السعودية.

اعتقالات "السعودية" تصدم الأسواق فيما يعدها البعض متأخِّرة

تراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية يوم الثلاثاء بفعل المخاوف المتعلقة بحملة واسعة على "الفساد" في السعودية يقول منتقدون إنها مسعى لإحكام القبضة على السلطة.

وأبدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأييده للحملة قائلا: "إن بعض المعتقلين كانوا يَستنزفون بلدهم لسنوات"، لكن بعض المسؤولين الغربيين أبدوا عدم ارتياح بشأن رد الفعل المحتمل إزاء ذلك في سياسات الرياض القبلية والملكية الغامضة.

فقد احتجزت السلطات العشرات من كبار الشخصيات السعودية كالوليد بن طلال في خطوة من المعتقد على نطاق واسع أنها محاولة من ولي العهد الطاغوت (محمد بن سلمان) لتحييد أيٍّ معارضة في وجه صعوده الخاطف لقمة هرم السلطة.

لكن المؤيدين يرونها حملة على السرقة المُزمنة للمال العام في أكبر بلد مصدر للنفط في العالم والذي تحكمه ملكية مطلقة.

ويقول بعض المُحللين إن حملة الاعتقال هي أحدث خطوة لتحويل السلطة من نظام قائم على الإجماع وتوزيع السلطة بين أفراد أسرة آل سعود الحاكمة إلى هيكل حكم يرتكز على الطاغوت محمد نفسه البالغ من العمر ٣٢ عاما.

ويخشى المستثمرون من أنَّ حملته على "الفساد" التي تشمل اعتقال رجال الأعمال السعوديين الأشهر في العالم، قد تُعرِّض ملكية الشركات والأصول لمخاطر تحولات سياسية لا يمكن التنبؤ بها.

وقال مصرفيون ومحامون –الثلاثاء- إن البنوك السعودية جمَّدت أكثر من ١٢٠٠ حساب مصرفي لأفراد وشركات في المملكة وإن الرقم يواصل الصعود.

وقال البنك المركزي في بيان إنه قام، بناء على طلب من النائب العام، بتجميد الحسابات المصرفية الشخصية للأفراد المشتبه بهم، إلى أن تبُت المحاكم في قضاياهم لكنه لا يعلق عمليات شركاتهم.

وأضاف في البيان أن أنشطة الشركات لن تتأثر وأنه لا توجد أي قيود على تحويلات الأموال من خلال القنوات المصرفية الشرعية.

وذكر بيان منفصل أن ولي العهد الطاغوت محمد بن سلمان أصدر تعليمات إلى الوزراء المعنيين يوم الثلاثاء باتخاذ الإجراءات التي تكفل للشركات الوطنية والمتعددة الجنسية، بما في ذلك تلك المملوكة كليا أو جزئيا لأفراد قيد تحقيق شامل لمكافحة الفساد، بأن تواصل كافة أنشطتها.

من جهة أخرى تراجع المؤشر العام السعودي ٠,٧ في المئة وقادت الأسهم المرتبطة بشخصيات شملتها حملة الاعتقالات تراجع السوق.

ترامب يحذر نظام كوريا الشمالية من خطر جسيم

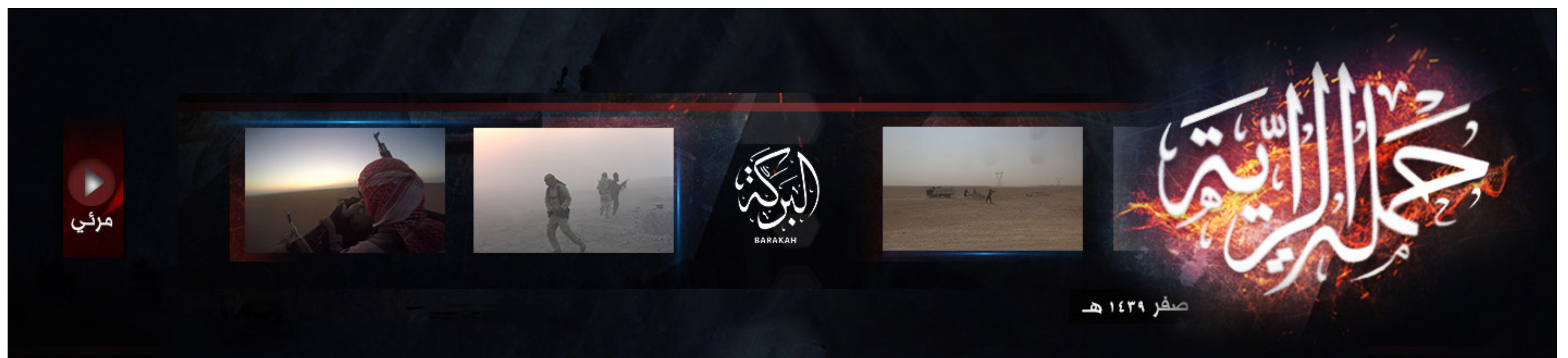
وجَّه الطاغوت الأمريكي تحذيرا شديدا إلى طاغوت كوريا الشمالية –الأربعاء- واصفا الأسلحة النووية التي يطورها بأنها لا تجعله أكثر أمنا، إنما تضع نظامه في خطر جسيم.

وقال ترامب لكوريا الشمالية "لا تستخِّفوا بنا ولا تختبرونا"، داعيا دول العالم إلى عزل (بيونج يانج) وحرمانها "من أي نوع من الدعم أو الإمدادات أو القبول".

وواصل ترامب الهجوم في خطابه يوم الأربعاء، لكنه وعد بمسار أفضل كثيرا لكوريا الشمالية إذا توقَّفت عن تطوير صواريخ باليستية ووافقت على النَّزع الكامل والتام للسلاح النووي وبطريقة يمكن التحقُّق منها وهو شيء تعهدت (بيونج يانج) بألا تفعله أبدا.

وقال ترامب: "لا يمكن للعالم أن يتغاضى عن خطر نظام مارق يهدِّده بالدمار النووي".

وتحدث الطاغوت الأمريكي بينما كانت ٣ حاملات طائرات أمريكية ومجموعاتها القتالية في طريقها إلى غرب المحيط الهادي لإجراء تدريبات واستعراض نادر للقوة البحرية الأمريكية في المنطقة.



نصائح للمجاهدين في ديار العدو

قبل التخطيط للعمل

احرص على صحة دينك، وبراءتك من الشرك وأهله، فإن الله لا يقبل عملا من مشرك.

أخلص النية في عملك لله عز وجل، فلا يكون فيه شبهة رياء، أو طلب لسمعة، أو حرص على شيء من متاع الدنيا.

اسأل الله الهداية والتوفيق في عملك كله، وأحسن التوكل عليه، وأرجع كل فضل في نجاح العمل إليه.

أثناء التخطيط للعمل

احذر من العشوائية، وأحسن اختيار مكان وزمان وطريقة تنفيذ العملية.

اختر من الأهداف ما يحقق أكبر نكاية في العدو بأقل التكاليف وأبسط الوسائل.

وازن بين ضرورة نجاح العمل، والضروريات الأمنية، فلا فائدة من الإجراءات الأمنية إن عطلت العمل، ولا نجاح لعمل من دونها.

تأكد من وجود خطة بديلة للتنفيذ في حال تعطل الخطة الأصلية، وابحث عن مخارج طوارئ للانسحاب بسلام في حال تعذر التنفيذ.

أثناء التنفيذ

انسحب من الموقع بطريقة آمنة، وفي حال عجزك عن ذلك استمر في القتل حتى تُقتل.

اضرب بعنف، واحرص على إيقاع أكبر الخسائر في العدو.

ركز على الهدف الرئيسي.

حافظ على الهدوء والسكينة.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٣٩ هـ